

فتح الباري شرح صحيح البخاري

تحالفنا عليه قوله الأوثان جمع وثن وهو ما كان صورة من حجارة أو غيرها وقال الأزهري ما كان له جثة وثر وما كان صورة بغير جثة فهو صنم ومنهم من لم يفرق فصل وج قوله وجاء بالمد هو رض الانثيين رضا شديدا لتذهب شهوة الجماع وينزل منزلة الخساء والمعنى أن الصوم يقطع النكاح كما يقطعه الوجاء وروى وجاء بوزن عصا واستبعد قوله وجبت الشمس أي سقطت قوله فوجأت في عنقها أي طعنت قوله أوجب أي وجب له جزاؤه قال أبو عبيد يقال للحسنة وللسيئة والوجوب لغة اللزوم وشرعا ما يعاقب تاركه قوله فلا تجد على أي لا تغضب ومنه وجد على ومنه الموجدة قوله وجدت عليه وجدا أي حزنت قوله وكأنهم وجدوا في أنفسهم أي غضبوا ووقع عند أبي ذر كأنهم وجد في أنفسهم أي غضاب قوله من وجد أمه به يصح حمله على الحزن وعلى الحب والأول أظهر والثاني ملزومه قوله فمن وجد منكم بماله شيئا فليبعه أي اغتبط به وأحبه قوله لي الواجد أي مطلق الغني قوله يوجز أي يسرع قوله وجع أي مريض متألم وفي رواية بالقاف بدل الجيم وهو بمعناه والعرب تسمى كل مرض وجعا قوله وجنتاه الوجنة مثلث الواو والجيم ساكنة ويجوز كسر الجيم وفتحها مع فتح الواو وقد تبدل همزة مضمومة هي جانب الوجه وهو عظيمه العالي قوله وجه ها هنا أي توجه وقوله وجهت وجهي أي قصدي قوله وجاه العدو بضم الواو وكسرهما هو استقبال الشيء بالوجه وتبدل الواو تاء فيقال تجاهه قوله وهو موجه قبل المشرق بكسر الجيم ويجوز فتحها قوله ما لم يوجف عليه أي ما لم يؤخذ بغلبة الجيش وأصل الايجاف الإسراع في السير قوله كان لعلي وجه حياة فاطمة أي جاء زائد لأجلها ومنه أرى لك وجهها عند هذا فصل وح قوله كأنه وحره بالفتح قيل هي الوزغة وقيل نوع منها قوله فاذا هي وحوشا جمع وحش وهو المكان الخالي المقفر ومنه حديث فاطمة كانت في مكان وحش وهو بسكون الحاء وتكسر والأول أفصح قوله فأوحى اليهم أي أشار وأصل الوحي الإعلام في خفاء وسرعة فصل وخ قوله يؤخذ الرجل عن امرأته بتشديد الخاء أي يسحر وحق هذا أن يذكر في الهمزة فإنه من الأخذ قوله استوخموا المدينة وقوله والمدينة وخمة الأرض الوخمة التي لا يوافق هواؤها من نزلها ومرعى وخيم لا تنجع عليه الماشية قوله يتوخى أي يتحرى ويقصد فصل ود قوله الأوداج جمع ودج وهو ما أحاط بالعنق من العروق وقيل الودجان عرقان غليطان في جانبي ثغرة النخر قوله الودود فعول بمعنى فاعل من الود وهي المحبة أو بمعنى مفعول والود مثلث الواو والضم أشهر قوله ودا ولا سواعا هو اسم علم على صنم قوله علي ود بالفتح أي وتد الودق أي المطر قوله شحم ولا ودك هو دسم اللحم ودهنه قوله مودى اليد أي ناقصها قوله وادى القرى هو مكان معروف بينه وبين المدينة ثلاثة أميال من جهة الشام فصل ود قوله

ان لا أذره أي لا أتركه قوله يتوزف أي يسرع متبخترا فصل ور قوله من وراء وراء هي كلمة
يقولها من يريد التواضع وضبط بالضم ويجوز الفتح